

البطاقة رقم 07: فهم أهمية إمكانية الوصول/الولوجية للنهوض بالدمج

لا يمكننا الفصل بين الإعاقة وإمكانية الوصول/الولوجية. إن فهم التحديات اليومية للأشخاص ذوي الإعاقة أمر ضروري لفهم الدور الحاسم لمسألة الولوجية، فهي تؤثر على العديد من جوانب الحياة اليومية، بما في ذلك التعليم والصحة والعمل والنقل والثقافة... إن جعل العالم ولوجيا/قابل للوصول من طرف الجميع، أمر ضرورة للنهوض بدمج الأشخاص ذوي الإعاقة، وهو هدف يفيد المجتمع ككل، بغض النظر عن القدرات الخاصة بكل فرد.

تكمّن الفروق بين الولوجية والدمج في أهدافهما وحدود نطاقاتهما	
الدمج	الولوجية
الهدف: يهدف الدمج إلى خلق وتهيئة بيئات وسياسات وممارسات تستقبل وتستوعب وتحترم تنوع جميع الأفراد، وتساهم في تعزيز مشاركتهم النشطة ومساهماتهم وشعورهم بالانتماء في جميع جوانب المجتمع.	الهدف: تروم الولوجية ضمان قدرة جميع الأفراد، بغض النظر عن قدراتهم البدنية أو العقلية، على الوصول إلى المباني والخدمات ووسائل النقل والتقنيات الرقمية وجميع أشكال البنية التحتية والخدمات الأخرى المتاحة في المجتمع.
تركيزه الأساسي: يتجاوز الولوج/الوصول المادي من خلال السعي إلى إزالة الحواجز الاجتماعية والثقافية والسلوكية التي يمكن أن تهمش أو تقصي مجموعات معينة من السكان، بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة.	تركيزها الأساسي: إزالة العوائق/الحواجز الجسدية والحسية والمعرفية وغيرها من العوائق/الحواجز التي يمكنها أن تمنع أو تحد من ولوج/وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى هذه البنى التحتية والخدمات.
أمثلة: المبادرات التي تهدف إلى التحسيس بالاحتياجات المختلفة للمجموعات/الفئات، سياسات التشغيل/التوظيف الدامجة، البرامج التعليمية المتاحة لجميع الأطفال، الأماكن العمومية المصممة لتعزيز التفاعل الاجتماعي لجميع أفراد المجتمع، إلخ.	أمثلة: منحدرات/ممرات الولوج الخاصة بالأشخاص مستعملي الكراسي المتحركة، المصاعد المتكيفة، أنظمة توجيه المكفوفين، النصوص المكتوبة المصاحبة في وسائل الإعلام، المواقع الإلكترونية التي تسهل الولوج إليها، إلخ.

إن الولوجية تضمن إمكانية ولوج/وصول جميع الأشخاص إلى المباني والخدمات والمعلومات دون صعوبة. ولا يقتصر الأمر على الأشخاص ذوي الإعاقة فحسب، بل يشمل أيضًا مجموعات أخرى مثل: النساء الحوامل، كبار السن، الأشخاص الذين يعانون من زيادة الوزن... يجب أن يتمكن أي شخص يواجه حواجز/عقبات مؤقتة أو دائمة من الولوج/الوصول الكامل إلى جميع الأماكن والخدمات.

الولوجية، التصميم العالمي، والتصميم الدامج: ما هي الاختلافات؟

- **الولوجية:** تكييف وملاءمة الموجود، لتلبية الاحتياجات الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال اعتماد حلول أو تجهيزات محددة، مثل التوجيه الحسي/اللمسي على الطريق وفي المحطات.
- **التصميم العالمي:** ويسمى أيضًا التصميم للجميع، ويهدف إلى تطوير حلول فريدة يستفيد منها الجميع، مثل البيئات الأقل إجهادًا للأشخاص الذين يعانون من فرط الحساسية أو الإعاقات الإدراكية.
- **التصميم الدامج:** تصميم يأخذ في الاعتبار الاحتياجات المتنوعة لعدة مجموعات/فئات، من خلال تكييف وملاءمة الحلول وفقا لخصائص كل واحدة منها.

تتقاطع هذه المقاريات الثلاث لتحقيق هدف مشترك: ضمان الولوج المنصف للأشخاص ذوي الإعاقة، إلى الحقوق والخدمات نفسها التي يتمتع بها جميع المواطنين/المواطنات.